قال الجوهري في الصحاح اللحن الخطاء في الاعراب يقال فلان لحان وفلا
نة لحانة اى كثير الخطاء والتلحين التخطية وهذه الهاء الحق بها في
السكت في القران في سبعة مواضع لم يتسنه واقتده وكتابيه و
حسابيه وماليه وسلطانيه وماهيه قوله والتنوين اى ومن
اصناف الحرف التنوين وهو نون ساكنة تتبع حركة الآخر لا لتا
كيد الفعل قوله ساكنة احتراز عن نون متحركة والمراد بالساكنة هو
الساكنة بحسب الذات فلا يرد التنوين المتحركة لالتقاء الساكنين
في نحو زيد العالم عندنا لكون تحركه عارضيا وقوله تتبع حركة
حرف الآخر احتراز عن نون ساكنة في غير الآخر كما في عندنا فانها لا
تسمى تنوينا وقوله لا لتاكيد الفعل احتراز عن النون الخفيفة
نحو اضربن فانها لتاكيد الفعل فلا يسمى تنوينا قوله وهو اى و

التنوين

التنوين على ستة اقسام احدها اى احد الاقسام الستة للتنوين ما ه
تنوين التمكين اى الدالة على مكانة الاسم في الاسمية اى على تمكنه ورسو
خ قدمه فيها وهو تنوين التمكين كل تنوين لحق اسما معربا لم يشبه
الفعل من وجهين من الوجوه المذكورة في منع الصرف وهما اثنان في الفعل
فرعيتين كما ان في كل اسم غير منصرف علتان من العلل التسع كل علة منها
فرع لشيء آخر واحدى فرعيتي الفعل انه مشتق والاخرى انه في انعقاد
الافادة محتاج الى الاسم والاسم لا يحتاج اليه في الافادة فالحاصل ان
تنوين التمكين كل تنوين لحق معربا منصرفا سواء كان معرفة او نكرة
نحو زيد ورجل وانما اورد مثالين دفعا لوهم من يتوهم ان التنو
ين في مثل رجل للتنكير قوله والثاني اى والنحو الثاني للتنوين
من الاقسام الستة تنوين التنكير وهو كل تنوين يدل على

١٦٧

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)